

## الجملة وأقسامها - المحاضرة 9 - اللغة العربية - المستوى الثاني

### (أ). د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة و راها بطريق اسلوب و حسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الهادي الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين وعلى من تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:48

وارحب بكم جميعا ايها الاخوة المتابعون والاخوات المتابعات يسعدني ان التقى بكم في الدرس التاسع من دروس المستوى الثاني من مقرر اللغة العربية من برنامج اكاديمية ونحن في سنة اربعين واربععهنة والـ - 00:01:08

في مدينة جدة حرسها الله تعالى ذكرنا في في الدرس الماظي اننا سنبدأ ان شاء الله في هذا الدرس في الكلام انا احكام الجملة احكام الجمل احكام الكلام والمراد بذلك - 00:01:38

ان الكلمات المفردة التي درسناها من قبل كلمة اسما وفعلا وحرفا معربا ومبنيا نكرة ومعرفة هذه الكلمات التي درسناها دراسة على انها مفردات متى ما الفت بينها وجمعت بينها - 00:02:04

فانك تكون بذلك جملة تؤلف جملة وحينئذ تكتسب هذه الكلمات التي تدخل في هذه الجمل احكام نحوية لم تكن لها من قبل يستجد لها احكام لم تكن لها من قبل - 00:02:35

هذه الاحكام التي تستجد للكلمة وتكتسبها الكلمة بعد دخولها في جملة هي في الحقيقة احكام كثيرة فلهذا اراد النحويون ان يرتبوا هذه الاحكام الكثيرة تسهيلا للطالب وتنظيمها بدأوا بالكلام عن الجملة الاسمية - 00:03:07

واحكامها نحوية ثم على الجملة الفعلية واحكمها نحوية ثم اذا انتهوا من الجملتين سيتكلمون على المكلمات التي تكمل اركان الجملتين وللهذا سيكون الكلام باذن الله تعالى في هذه الحلقة عن - 00:03:39

الجملة الاسمية واحكمها نحوية طيب قلنا ان الكلام المتألف اما جملة اسمية واما جملة فعلية فان بدأ باسم حقيقة او حكما وهي جملة اسمية حقيقة بقولك محمد جالس في المسجد - 00:04:06

جملة اسمية لانها مبدوءة بمحمد و محمد اسم او مبدوءة باسم حكما بقولك في المسجد محمد جالس في المسجد محمد جالس الجملة في الظاهر واللفظ بدأت في لكن في الحقيقة ان الجملة مبدوءة بمحمد جالس واما - 00:04:43

في المسجد فانها مقدمة من تأخير مقدمة من مساء الخير. فلهذا نقول ان الجملة اسمية حكما طيب و اذا بدأت الجملة بفعل حقيقة او حكما فهي فعلية حقيقة كان تقول جلس محمد في المسجد فعليا لانها بدأت بجلسة وجلس فعل ماض - 00:05:16

او بدأت بفعل حكما كان تقول في المسجد جلس محمد في المسجد المجرور مقدما من تأخير اذ الاصل جلس محمد في المسجد. فتبقى الجملة فعلية اذا فالجملة باللغة العربية نوعان - 00:05:48

خمسennie فعلية وكون الجمل في الاسم وكون الجمل العربية نوعين اسمية وفعلية هذا دليل ثراء ام دليل فقر اللغة العربية لغة القرآن ما فيها الا فقط نوعان للجمل طبعا الجواب على هذا السؤال لن يكون الا بمعرفة اللغات الأخرى - 00:06:10

هل فيها انواع اكتر ام اقل والحقيقة ان هذا من ثراء اللغة العربية وهذا من اهم الامور التي جعلت اللغة العربية لغة دقيقة تخضع

اللُّفْظُ لِلْمَعْنَى، الْعَرَبُ يُسْتَطِعُ أَنْ يَعْرِفَ عَنْ أَيْ مَعْنَى - 00:06:45

مبتدأ باسم او مبتدأ بفعل بحسب المعنى الدقيق الذي يريده فإذا اردت ان تعبّر عن حبك لمحمد فيمكن ان تبدأ باسم فتقول انا احب  
محمد. انا ظمیر اسم. اسم اسمیة - 00:07:16

ويتمكن ان تعبر مبتدأ بفعل مباشرة فتقول احب محمد ا عندك اسمية وفعالية ومع ذلك لك في كل جملة تصرفات كثيرة من حيث التقديم والتأخير والتأكيد والحذف الى اخره بحسب المعنى الدقيق - 00:07:42

الذي تعني به وهذا في البلاغة فلا ندخل في شرحه اما في اغلب اللغات العالمية الاخرى انك لا تستطيع ان تعبر عن المعنى الذي تريده الا مبتدأ باسما يعني لا تستطيع ان تقول في في اللغات الاخرى احب محمد - 00:08:06

الابد ان تبدأ باسم تقول انا احب محمد و من يعرف بعض اللغات الالاتر كالانجليزية او الفرنسية او الهندية او الصينية او اليابانية او الاسترالية او الاسانية او غيرها من اللغات الالاتر - 00:08:33

يعرف ذلك لأن الألفاظ عندهم لا تعبّر بصياغتها عن المعاني وإنما تعبّر بمجموع الترکيب مع الكلمات الأخرى. يعني ترتيب الكلمات الجملة هو الذي يبيّن المعاني عندهم أما في العربية فصيغة الكلمة تبيّن المعنى - 00:08:54

ذهب غير يذهب غير ذاهب وهذا بالعربية يقول انا احب محمدًا واحب محمدًا المعنى واضح لكن في الانجليزية لا تستطيع ان تقول الا ما ترجمته اللفظية انا احب محمدًا - 00:09:21

بما ترجمته اللفظية انا احب انت لانهم لا يمتلكون ظمائر متصلة - 00:09:50

وهكذا هذا فقط مقارنة بين اللغات ليس من باب المفاضلة وان من باب المكافحة ان نبين حقائق الامور كون اللغة العربية يحتوي على جملتين ويمكن ان تعبر بهما عما شئت من المعاني بحسب المعنى الذي تريده - 00:10:15

فهذا يدل على ثراء اللغة العربية وسعتها ونكم أن شاء الله بعد انفاس اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص - 00:10:39

فعلى كل مسلم أن يتعلم ما تصح به عقیدته وعبادته. وعلى غير المختص أن يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج في التوحيد مثلاً يبدأ بالأسوأ والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه - 00:11:15

مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - 00:11:40

ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفيد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - 00:12:06

فاططبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندسين تسهل عليه الفرائض لاتفاقه الرياضيات. وليس خر ذكاءه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:27

فينا ان الجمل في اللغة العربية نوعان اسمية وفعالية وسنبدأ بالكلام على الجملة الاسمية باذن الله تعالى لكي ندرس الجملة الاسمية في جميع احكامها ونتصورها لابد ان ننظر الى جميع الجمل الاسمية في اللغة العربية حتى اذا ورد علينا شيء منها نعرف

وهذا الذي فعله النحويون اهل اللغة وبعد ان تتبعوا الجملاء الاسمية في اللغة قالوا ان الجملة الاسمية لها صورتان لها اجمالاً

فابد أن ندرس هاتين الصورتين أجمالاً أو الصور الأربع تفصيلاً وبهذا تكون قد درستنا جميع الأحكام النحوية للجملة الاسمية لأن الجملة الأربع سور نصصياً وهذا أداة درس الجملة الاسمية - ٥٠١٣:٤٤

وهذه الحملة الاسمية المبدئية باسم اما الا تسبة، يناسخ نقوا، محمد كريم و نسمتها الحملة الاسمية الاصلية او غير المنسوبة و تتكون من: ٦٥١٤٦٦

من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع والصورة الأخرى هي الجملة الاسمية المنسوخة يعني المنسوبة بناسخ - [00:14:33](#)

وهذه النواسخ التي تسبق الجملة الاسمية ثلاثة انواع النوع الاول الناسخ الذي يرفع المبتدأ وينصب الخبر يرفع وينصب وهذا يشمل [00:15:09](#) كان واخواتها ويشمل كاد واخواتها افعال المقاربة ويشمل ماء واخواتها -

الحروف المشبهة باليسر يقول في محمد كريم كان محمد بالرفع كريما بالنصب وتقول ما محمد كريما. ما محمد بالرفع كريما بالنصب [00:15:39](#) هذه النواسخ ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ترفع وتنصب والنوع الثاني من النواسخ -

هي التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر انصب وترفع يعني عكس الناسخ الاول وهذا يشمل شيئاً ان واخواتها ولاء النافية للجنس واذا [00:16:12](#) قلت محمد كريم ثم ادخلت ان تقول ان مهمنا بالنصب كريم بالرفع -

واذا قلت اه لا مهمن كذاب ما في الجنس مهمنا اسمها منصوب كذاب خبرها مرفوع والناس اخو الثالث الذي يدخل على جملة [00:16:41](#) الاسمية والناس هو الذي ينصب المبتدأ وينصب الخبر. ينصب وينصب -

وهي ظن واخواتها يعني افعال القلوب وافعال التصوير اذا قلت محمد كريم ثم ادخلت ظننت يقول ظننت مهمنا بالنصب كريما [00:17:11](#) بالنصب على ذلك يقول ان الجملة الاسمية لها صورتان اجمالا -

اما ان تكون غير منسوخة واما ان تكون منسوخة ويمكن ان نقول ان الجملة الاسمية لها اربع صور تفصيلا الصورة الاولى ان تكون [00:17:37](#) مرفوعة الجزئين متى تكون مرفوعة الجزئين اذا لم تسبق بناسخ -

وت تكون حينئذ من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع في قوله محمد كريم هذه السورة ندرسها في باب المبتدأ والخبر الصورة الثانية [00:18:05](#) للجملة الاسمية ان تكون مرفوعة اول منصوبة الثاني مرفوعة الاول منصوبة الثاني -

متى اذا سبقت كان واخواتها او كاد واخواتها او ما واخواتها وكل ناسخ باب يدرس فيه الصورة الثالثة للجملة الاسمية ان تكون [00:18:32](#) منصوبة الاول مرفوعة الثاني منصوبة الاول مرفوعة الثاني عكس -

الصورة السابقة متى اذا سبقت بان واخواتها او بماء النافية للجنس وكل واحد منها يجلس في باب والصورة الرابعة للجملة الاسمية [00:19:00](#) ان تكون منصوبة الجزئين. وذلك اذا سبقت اذن انت واخواتها -

ظننت مهمنا كريما وهذا يدرس في بابه وهذه الابواب يدرسها النحويون بهذا الترتيب وهو ترتيب مقصود كما رأيتم لان النواسخ [00:19:25](#) مرتبة بحسب كثرة ورودها في الكلام وبحسب قوتها ونحن سنتبع هذا الترتيب -

سنبدأ الان بالمبتدأ والخبر ثم بعد ذلك ندخل بالنواسخ ناسخا ناسخا انا واخواتها وكاد واخواتها والحروف المشبهة بليس وان [00:19:50](#) واخواتها ولاء النافية للجنس وظننت واخواتها اذا نبدأ ان شاء الله تعالى بماذا -

المبتدأ والخبر المبتدأ والخبر هذا الباب يعقده النحويون لبيان اي صورة من صور الجملة الاسمية لبيان الصورة [00:20:15](#) الاصلية للجملة الاسمية مرفوعة الجزئين المكونة من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع -

محمد كريم والبيت واسع الشارع طويل والله عظيم و محمد رسولنا والكتاب جميل وهند متحجبة وهكذا ونريد الان ان نعرف المبتدأ [00:20:49](#) وان نعرف الخبر ثم نقف على بعض احكامها النحوية باذن الله -

ونبدأ بذلك بعد الفاصل ان شاء الله اه انتظرونا خلق الله الانسان مدنيا بطبعه يألف ويؤلف وتكون العلاقات بين الناس يتربت عليه [00:21:27](#) تأثير بعضهم ببعض. لذا قالوا الصاحب ساحب ومن جالس جانس وصار من جنس صاحبه وقديما قال الشاعر -

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي وكثيرا ما يدور في اذهان المربين المخلصين. مجموعة من الاسئلة [00:22:08](#) المتعلقة باصدقاء الولد مع من يمشي يا ترى؟ من هو صاحبه -

من هو جليسه؟ ماذا يفعلون الان في اي شيء يشتراكون فقد ينشأ الولد بارا طائعا حسن الخلق فينقلب على اثر الصحبة وال العلاقات عاقدا [00:22:26](#) عاصيا. سيء الطبع فاحش اللسان. لذا كان لزاما على المربى -

ان يتفحص علاقات ابنائه وبناته. والا يغفل عنها بحال وان يؤسس في نفوس اولاده معنى العلاقة. وعلى اي اساس تقوم؟ وكيف [00:22:46](#) يختارون اصدقائهم فليست القضية مجرد الف وصحبة وانما قضية دين وايمان -

عليها تتعقد المصائر يوم القيمة. فكل العلاقات والصداقات والزمالت الناشئة في الدنيا ستتقلب عداوة في الآخرة إلا ما كان منها مبنية على تقوى من الله ورضوان. قال تعالى إلا المتقين فإذا رأى المربى صحبة - 00:23:07

خير دل عليها وشجعها ورعاها ودفعها إلى الطاعة. وإذا رأى صحبة شر حذر منها. وبين لاله سوء عواقبها وقبح نتائجها. وذلك كله من طرف خفي لأن لا يشعر الولد أنه مساق لا رأي له ولا اختيار. فإذا لاحظ المربى اتجاه الابناء والبنات - 00:23:38

نحو تكوين الصداقات عبر وسائل التواصل الحديثة فمن الحسن توجيه هذه العلاقات للدعوة إلى الله والتواصي بالحق والصبر والتزود من المعرفة. واكتساب المهارات الجميلة. ونشر العلم النافع. كرفع مقال جميل. وتشجيع كاتب - 00:24:04

ميز وغير ذلك فان من دل على خير فله مثل اجر فاعله بسم الله الرحمن الرحيم ونعود لنعرف المبتدأ والخبر المبتدأ المبتدأ له تعريف تعليمي وله تعريف علمي التعريف التعليمي - 00:24:25

يقول هو الاسم المعرف المفهوم الواقع في أول الكلام أو الاسم المعرف الواقع في أول الجملة وهذا واضح وسهل اذا قلت الحمد لله رب العالمين الحمد مبتدأ. لوقوعه في أول الجملة - 00:25:08

الله يحكم بيننا الله مبتدأ واقع في أول الجملة لكنه لا يضبط كل أنواع ومواضع وتصيرات المبتدأ فلا بد من معرفة التعريف العلمي وهو تعريف سهل اذا فهمته ويضبط لك - 00:25:28

المبتدأ حتى يجعله من أسهل أبواب النحو باذن الله تعريف العلم للمبتدأ يقول المبتدأ هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية اذا كل اسم لم يسبق بعامل لفظي فهو مبتدأ - 00:25:51

وقد في أول الجملة او في وسط الجملة او في اخر الجملة كلما رأيت أسماء ايها كان ضميرا او ظاهرا اسم موصول او اشارة او غير ذلك كلما رأيت أسماء لم يسبق بعامل لفظي - 00:26:23

وهو مبتدأ فإذا وجدت المبتدأ حينئذ تبحث عن خبره هذا التعريف سهل اذا فهمنا فقط المراد بالعوامل اللفظية ما المراد بالعوامل اللفظية العوامل يقودنا إلى التذكير في نظرية العامل التي يقوم عليها النحو - 00:26:46

وهي ان الكلمات تعمل بعضها في بعض وكل كلمة ترفع او تنصب او تجر او تجزم يسمونها عامل اي كلمة ترفع يعني رافع او تنصب يعني ناصب او تجر يعني جار - 00:27:17

او تجزم يعني جازم يعني ماذا يسمونها عوامل وكل كلمة يقع عليها الرفع يعني مرفوعة او النصب يعني منصوبة او الجر يعني مجرورة او الجزم يعني مجزومة يعني تسمى - 00:27:35

معمول عامل ومعمول فاعل اذا قلت ذهب محمد إلى المسجد ذهب فعل ماض محمد فاعل مرفوع مرفوع يعني عامل او فاعل يعني معمول طيب ما الرافع الذي رفع الفاعل؟ هو ذهب الفعل - 00:27:56

الفعل ذهب عامل ابو محمد المرفوع معمول الى المسجد الى حرف جر والمسجد اسم مجرور اذا حرف الجر هو الجار يعني العامل والاسم المجرور يعني المعمول كلمات تعمل بعضها في بعض - 00:28:25

هذا يعني عملية ونظرية العامل لكن ما المراد بالعوامل حسرا نحصر العوامل طريقة سهلة ونبدأ بالافعال نقول كل الافعال عوامل كل الافعال لها لا بد ان ترفع فاعلا - 00:28:50

وهي تعمل ترفع الفاعل كل الافعال ماضي او مضارع او امر فعل تام او ناقص يعني كان وآخواتها وآخواتها او فعل متصرف وجامد اي فعل فهو عامل اذا انتهينا من الافعال كلها عوامل - 00:29:16

اي اسم مسبوق بفعل هذا لا يكون مبتدأ لانه مسبوق بعامل ننتقل الى الحروف الحروف عاملة او غير عاملة الحروف بعضها عاملة وبعضها هاملة. يعني مهملا لا تعمل وكيف نعرف ان الحرف وكيف نعرف ان الحرف يعمل او لا يعمل - 00:29:41

الحروف العاملة تدرس في النحو لها باب معين في النحو ندرس عملها حروف الجر لها باب تجر حروف الجزم لها باب ظروف النصب لها باب ان وآخواتها تنصب نواصي المضارع - 00:30:08

واما الحروف العاملة غير العاملة فهذه لا تدرس في النحو لانها ليس لها عمل وهي اكثر الحروف مثل قد هذا حرف ليس

له عمل مثل هل الاستفهامية حرف استفهام؟ لكن ماذا عمل - 00:30:28

مثل تاء التأنيث حرف تأنيث ليس له عمل سوف وسين تسويف ليس لهما عمل مثل نعم ولا حرف جواب لكن ما لهما عمل وهكذا اذا فالعروف العاملة تدرس في النحو - 00:30:50

والحروف الهاملة لا تدرس في النحو انتهينا من الحروف عرفنا ما يعمل وما لا يعمل قد بقيت الاسماء الاسماء هل هي عاملة او معمولة الاصل في الاسماء انها معمولة نستثنى منها - 00:31:09

نوعا واحدا من الاسماء وهو الاسم اذا وقع مضافا اليه الاسم اذا وقع مضافا اليه فانه يجر المضاف اليه الاسم اذا وقع مضافا فانه يجر المضاف اليه 00:31:33

وقد درسنا قبل قليل الاظافرة وعرفنا كيف نعرف ان الاسمين قد اضيفا احدهما الى الاخر وبناء على ذلك نختصر ونقول العوامل اللفظية هي الافعال كلها والحروف العاملة والاسم الواقع مضافا - 00:31:54

طيب تمام ثم نختصر المبتدأ ونقول في تعريفه المبتدأ كل اسم لم يسبق بفعل ولا بحرف عامل ولا بمضاف خلاص المبتدأ سهلا اي اسم في اول الجملة او وسطها او اخرها - 00:32:19

لم يسبق بفعل ليس قبله فعل ولا بحرف عامل حرف جر ان واحوتها ولم يسبق بمضاف وهو ماذا وهو مبتدأ فاذا عرفت المبتدأ وجدته واكتشفته حينئذ تبحث عن خبره والخبر امره سهل. لانه امر معنوي واضح - 00:32:47

الخبر ما اخبر به عن المبتدأ. يعني اذا وجدت المبتدأ تسأل اخبر به عن ماذا او اخبر به اخبر عنه بماذا؟ الجواب هو الخبر واذا قلت محمد كريم - 00:33:23

محمد هنا لم يسبق بعامل لفظي مسبوقة ومجرد. هذا مجرد اذا مبتدأ نبحث عن خبره اخبرنا عن محمد بماذا اخبرنا عن محمد بأنه كريم كريم الخبر محمد الذي سكن في حينا قريبا كريم - 00:33:46

محمد مبتدع وخبرنا عن محمد بأنه ماذا كريم وما بينهما فاصل معرض طيب لو قلنا هل محمد كريم هل محمد كريم هل حرف استفهام والحرف لا يقع مبتدأ لان المبتدأ لا يكون الا من الاسماء - 00:34:17  
المبتدأ كل اسم مجرد من عوامل لفظية وهالحرف هل لا يقع مبتدأ حرف؟ محمد فيها محمد كريم محمد مجرد او مسبوق مجرد بعامل اللفظ مسبوق بعامل لفظي؟ ها نعم مجرد - 00:34:55

مجرد من العوامل اللفظية ومبوق بهال؟ وهل ليست من العوامل اللفظية؟ اذا ما اعراب محمد مبتدأ مبتدأ يبحث عن خبره اخبرنا عن محمد بماذا؟ بأنه كريم ثم ادخلنا هل لادخال معنى الاستفهام - 00:35:24

هل محمد كريم فهل حرف ادخل معنى الاستفهام محمد مبتدأ كريم خبره المبتدأ والخبر امثلة اخرى ستأتي ان شاء الله في الدرس القادم فانتظرونا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:35:47  
دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني للعلم كالازهار في البستان - 00:36:14